

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : الدعابة يعني المزاح وفيه ثلاث لغات : المَزَاحَة والمُزَاح والمَزَح ؛ وفي حديث آخر يروى عنه عليه السلام [ أنه قال - ] : إني لأمزح وما أقول إلا حقا وذلك فيما يروى مثل قوله : اذهبوا بنا إلى فلانِ البصير نعوذه لرجل مكفوف أراد البصير القلب ؛ و [ مثل - ] قوله للعجوز التي قالت : ادعِني أن يُدخلني الجنة فقال : إن الجنة لا تدخلها العُجُزُ كأنه أراد قول النبي ﷺ أن يُدْخِلَني الجنة فقال : إن الجنة لا تدخلها أتراباً يقول : فإذا صارت إلى الجنة فليست بعجوز حينئذ ؛ ومنه قوله لابن أبي طلحة وكان له نُغَرٌ فمات فجعل يقول : ما فعل الذُّغَيْرُ يا أبا عمير ؛ هذا وما أشبهه من المزاح وهو حق كله . قال أبو عبيد : وفي حديث النغير أنه قد أحل صيد المدينة وقد حرمها فكأنه إنما حرم الشجر أن تعضد ولم يحرم الطير كما حرم